[ 74 ] أعماله، فإن استطاع أن يحرك بالشهادة بما ذكرناه لسانه، وإلا عقد بها قلبه إن شاء الله. ويستحب أن يلقن أيضا (1) كلمات الفرج وهي " لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله الله العلى العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع، وما فيهن وما بينهن (2)، ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين (3)، والحمد لله رب العالمين (4) فإن ذلك مما يسهل عليه صعوبة ما يلقاه من جهد (5) خرج نفسه. فإذا قضى نحبه فليغمض عيناه، ويطبق فوه، وتمد يداه إلى جنبيه، ويمد ساقاه (6) إن كانا منقبضين (7)، ويشد لحيه (8) إلى رأسه بعصابة، ويمد عليه ثوب (9) يغطى به. وإن مات ليلا في بيت (10) اسرج في البيت مصباح إلى الصباح، ولم يترك وحده فيه، بل يكون عنده من يذكر الله عز وجل، ويتلو كتابه، أو ما يحسنه منه، ويستغفر الله تعالى (11). ولا يترك على بطنه حديدة، كما يفعل العامة الجهال ذلك. ثم ليستعد لغسله، فيؤخذ من السدر المسحوق رطل أو (12) نحو ذلك، ومن

---

(1) ليس " ايضا " في (ب، ج، د، هـ، ز). (2) في ج: " وما بينهن وما تحتهن ". (3) ليس " وسلام على المرسلين " في (هـ). (4) الوسائل ج 2، الباب 38، من أبواب الاحتضار، ص 666. مع تفاوت. (5) في ج، و: " من جهة ". (6) في ب: " فليغمض عينيه ويطبق فاه ويمد يديه جنبته ويمد ساقيه ". (7) في د، هـ، و، ز: " تمد " وفي ب، د، هـ: " إن كانتا " وفي ب، د، هـ، و، ز: " منقبضتين ". (8) في ج، ز " لحيته ". (9) في ب: " ثوبا يغطيه به ". (10) في ألف، ج: " البيت " وليس " في بيت " في (ز). (11) في ب: " يستغفر له الله تعالى " وفي و: " يستغفر الله تعالى له " (12) في ج، د، ز: " و ".